نحو هذا وهذه وهذان وهولاء لكثرة الاستعمال بخلاف ما وما تان لانهما لم يكثرا
كثرة ما تقدم فان حات الكاف زدت الالف نحو ما ذاك وما ذانك لانه لما اتصل
الكاف بذا وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوا ما بمزجر الثلث كلما وتقصوا الالف
من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من لكن
ولكن للاختصار ولكثرة او لكرههم صورة لا فيها ونقصوا كثيرا الواو من داود وكراهة
اجتماع الواوين والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمن
وسليمن ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما واما البدل فكتبوا كل الف رابعة
فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى ويغزى تنبيها على انها قلبت ياء عند التثنية
او على انها مما تمال الوسما قبلها ياء نحو صديا فانه تكتب الفا كراهة لاجتماع اليايين
الاولى نحو يحيى وردى علمين فانه تكتب ياء فرقا بينهما فعلوا وصفة ولم يعكسوا
الاستثقال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة
فان كانت عن ياء نحو رمى كتبت ياء والا كتبت الفا على ما يقتضيه الاصل
ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانما للغلط على الكاتب وعلى تقدير
الكتابة بالياء فان كان منونا فالمختار ان يكتب بالياء ايضا وهو قياس المرتى
وقياس المازني بالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف وما سواه بياء تم اشار الى ما
يتعرف به الواوي من اليائي فقال ليتعرف بالتثنية نحو فتيان وعصوان فعلم
ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيان والفتوان وبالمرة
نحو رمية وغزوة فعلم ان الف رمى من الياء والف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية
وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو غزوت ورميت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو
ويعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء
لانه ليس في الكلام ما فاوه ولامه واو الا الواو وعلى وجه يتعرف بكون

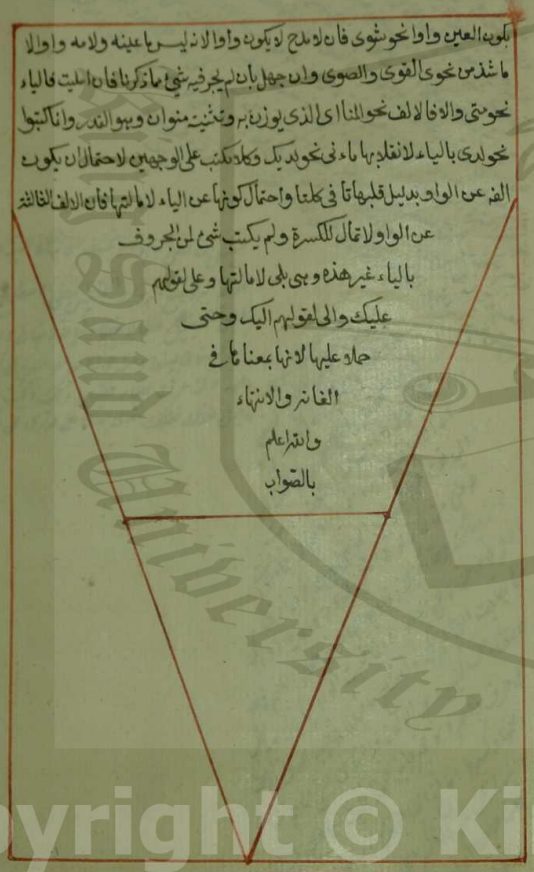

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)